



# وزارة الاقتصاد الوطني

أداء المنشآت الإقتصادية في الضفة الغربية خلال العدوان  
الإسرائيلي على قطاع غزة

كانون الثاني/يناير، 2024

منذ السابع من أكتوبر - تشرين الأول 2023 عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على شن حرب ابادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث تجاوز عدد الشهداء 22 الف شهيد، وبلغ عدد الجرحى ما يقارب من 60 الف جريح مع نهاية عام 2023، اضافة لتدمير ما يقارب من 350 الف وحدة سكنية بشكل كلي او جزئي، كما فرضت سلطات الاحتلال بالتزامن من ذلك حصاراً شاملاً ومشدداً على كافة محافظات الضفة الغربية، من خلال الحواجز العسكرية وتقطيع أواصر الضفة الغربية، حيث يُقدر عدد هذه الحواجز بحوالي 400 حاجز عسكري دائم او مؤقت، إضافة للاقتحامات اليومية لمختلف المدن والبلدات الفلسطينية، كما شهدت هذه الفترة زيادة في عدد الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون، حيث تجاوز عدد الشهداء 330 شهيد، ووصل عدد الاسرى والمعتقلين الى حوالي 5000 معتقل.

حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أدت هذه الحرب انكماش حاد في الناتج المحلي الاجمالي في قطاع غزة خلال الربع الرابع 2023 بنسبة تجاوزت 80% رافقه ارتفاع معدل البطالة إلى 74%، كما طال هذا التراجع أيضاً اقتصاد الضفة الغربية بنسبة 22%، مع ارتفاع معدل البطالة إلى 29%. وفي المحصلة، أدى ذلك إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين خلال الربع الرابع من العام 2023 بنسبة تصل إلى 33، وتكبد القطاع الخاص الفلسطيني خسارة في الإنتاج تقدر بـ 1.5 مليار دولار امريكي خلال اول شهرين العدوان.<sup>1</sup>

عملت وزارة الاقتصاد الوطني منذ بداية العدوان على قطاع غزة، على رصد أثر الاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية الممنهجة على الاقتصادي الفلسطيني في محافظات الضفة الغربية، من خلال تنفيذ زيارات ميدانية من خلال لطواقم الوزارة في مختلف المديریات لعدد من المنشآت الإقتصادية، حيث تم استهداف القطاع الصناعي والتجاري بداية المسح، ومن ثم قطاع الخدمات، من خلال عينة قسدية، حيث تم استيفاء 1803 استمارة خلال شهري تشرين الثاني، وكانون الاول من عام 2023، وتوزعت عينة المسح حسب المحافظة والقطاع الاقتصادي، والجنس كما هي في جدول رقم (1) ضمن نتائج المسح.

<sup>1</sup> [https://pcbs.gov.ps/portals/\\_pcbs/PressRelease/Press\\_Ar\\_ForecastingPCBSA.pdf](https://pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/PressRelease/Press_Ar_ForecastingPCBSA.pdf)

## 1. المؤشرات الديمغرافية للمنشآت

تم استيفاء 1803 استمارة من مختلف المحافظات في الضفة الغربية، وعند توزيع هذه الاستثمارات حسب القطاع الاقتصادي، يلاحظ ان 53.6% من المنشآت المستهدفة هي تجارية، و35.6% منشآت صناعية، و10.8% هي منشآت خدمية، اما على مستوى الجنس تظهر النتائج ان 93.1% من المنشآت يملكها او يديرها ذكور، و6.9% تعود ملكيتها او ادارتها للاناث، في حين 55.5% من المنشآت هي منشآت فردية، و44.5% هي شركات مسجلة.

جدول (1): اهم المتغيرات الديمغرافية للمنشآت المستهدفة حسب المحافظة

المحافظة	جنس المالك أو المدير (%)		نوع المنشأة (%)		القطاع الاقتصادي (%)		
	ذكر	أنثى	فردية	شركة	الصناعة	التجارة الداخلية	الخدمات
جنين	98.7	1.3	47.9	52.1	50.0	44.5	5.5
طوباس	100.0	0.0	71.8	28.2	41.0	56.4	2.6
طولكرم	98.4	1.6	60.6	39.4	19.7	67.0	13.3
نابلس	93.2	6.8	41.0	59.0	40.5	46.8	12.6
قلقيلية	97.6	2.4	58.5	41.5	48.8	48.8	2.4
سلفيت	100.0	0.0	76.3	23.7	30.9	68.0	1.0
رام الله والبيرة	96.7	3.3	44.2	55.8	17.1	69.6	13.3
أريحا والأغوار	100.0	0.0	60.7	39.3	37.4	51.4	11.2
القدس	94.5	5.5	77.9	22.1	16.6	68.8	14.6
بيت لحم	96.7	3.3	36.3	63.7	48.4	47.3	4.4
الخليل	56.0	44.0	55.4	44.6	73.1	9.1	17.7
الاجمالي	93.1	6.9	55.5	44.5	35.6	53.6	10.8

## 2. إنتظام العمل والموظفين

أدت إنتهاكات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية إلى تراجع الاداء العام لمختلف القطاعات الاقتصادية، وقد تأثر التشغيل في هذه المنشآت بشكل مباشر بهذه الاجراءات، حيث اشار ما يقارب من 42.1% من

المنشآت إلى تراجع إجمالي عدد العاملين خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول 2023، مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان الاخير على قطاع غزة، اما على مستوى الجنس، يلاحظ ان 37.0% من المنشآت افادت بتراجع عدد العاملين من الذكور، في حين افادت 9.4% من المنشآت، بتراجع عدد الاناث العاملات في هذه المنشآت.

فيما يخص أيام العمل الشهرية أفادت 57.6% من المنشآت إلى تراجع ايام العمل الشهرية مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان على قطاع غزة، أما بخصوص انتظام العمل اليومي اشارت 46.3% من المنشآت الاقتصادية إلى تراجع ساعات العمل اليومية مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان.

اما على مستوى القطاعات الاقتصادية، يلاحظ ان قطاع الخدمات شهد التراجع الاعلى في عدد العاملين، حيث اشارت 63.6% من المنشآت الخدمية الى تراجع اعداد العاملين فيها خلال شهري تشرين ثاني وكانون الاول 2023، مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان على قطاع غزة، في حين اشارت 48.8% من المنشآت الصناعية الى تراجع العاملين فيها، بالمقابل 33.3% من المنشآت التجارية افادت بأن عدد العاملين فيها تراجع مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان.

جدول (2): مؤشرات التشغيل وانتظام العمل حسب القطاع الاقتصادي

القطاع الاقتصادي	نسبة المنشآت التي تراجع فيها عدد العاملين مقارنة مع الوضع قبل العدوان على قطاع غزة			نسبة المنشآت التي تراجع فيها ايام العمل الشهرية مقارنة مع الوضع قبل العدوان على قطاع غزة		نسبة المنشآت التي تراجع فيها ساعات العمل اليومية مقارنة مع الوضع قبل العدوان على قطاع غزة
	إجمالي العاملين	إناث	ذكور	%	%	
القطاع الصناعي	48.8	9.7	43.6	55.1	41.3	
التجارة الداخلية	33.3	9.0	28.5	60.2	50.3	
الخدمات	63.6	10.8	57.4	52.3	42.6	
الإجمالي	42.1	9.4	37.0	57.6	46.3	

### 3. حركة المبيعات /الايادات الشهرية

يلاحظ ان غالبية المنشآت الاقتصادية تراجع أداءها خلال شهري تشرين الثاني، وكانون الاول 2023 نتيجة استمرار انتهاكات الاحتلال في محافظات الضفة الغربية، حيث أشارت 95.5% من المنشآت إلى تراجع مبيعاتها / ايراداتها الشهرية، مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان الاخير على قطاع غزة، وبمتوسط تراجع وصل إلى 54.3%، ومن أبرز السلع التي تراجعت مبيعاتها، الأثاث والمفروشات، الملابس بانواعها، الأدوات والأجهزة الكهربائية، مواد البناء، مواد التجميل، اللحوم الطازجة، الفواكة والخضار، ومواد التنظيف، قطع غيار وكماليات السيارات، السكاكر والمكسرات.

جدول (2): حركة المبيعات/الايادات للمنشآت الاقتصادية حسب المحافظة

المحافظة	نسبة المنشآت التي تراجع فيها المبيعات/الايادات الشهرية مقارنة مع الوضع قبل العدوان على قطاع غزة %	متوسط التراجع في المبيعات/الايادات الشهرية مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان على قطاع غزة
جنين	95.8	51.2
طوباس	87.2	63.1
طولكرم	94.9	56.1
نابلس	96.4	57.3
قلقيلية	96.3	49.2
سلفيت	96.9	54.8
رام الله والبييرة	94.6	52.2
أريحا والأغوار	96.3	56.1
القدس	95.5	55.4
بيت لحم	95.6	51.9
الخليل	96.0	53.7
الاجمالي	95.5	54.3

#### 4. الطاقة الإنتاجية للمصانع

من الواضح أن القطاع الصناعي من القطاعات الاقتصادية الأكثر تضرراً نتيجة انتهاكات الإحتلال في محافظات الضفة الغربية ما بعد العدوان الأخير على قطاع غزة، حيث أشارت 86.5% من المنشآت الصناعية أن طاقتها الإنتاجية تراجعت خلال شهري تشرين ثاني، وكانون الاول 2023، مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان، إن متوسط التراجع في الطاقة الإنتاجية بلغ 44.0%.

من أبرز القطاعات الصناعية التي تراجعت طاقتها الإنتاجية ما بعد العدوان على قطاع غزة، قطاع صناعة المفروشات والأثاث، قطاع الصناعات البلاستيكية، الصناعات الدوائية، قطاع الحجر والرخام، الحلويات، الأحذية، الملابس، صناعة التحف، الصناعات الانشائية، تعبئة وتجهيز التمور، وتشكيل المعادن.

جدول (3): الطاقة الإنتاجية للمنشآت الصناعية حسب المحافظة

المحافظة	نسبة المنشآت الصناعية التي تراجعت فيها الطاقة الإنتاجية للمصانع مقارنة مع الوضع قبل العدوان على قطاع غزة	متوسط التراجع في الطاقة الإنتاجية للمصانع مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان على قطاع غزة
	%	%
جنين	91.0	47.4
طوباس	76.9	51.0
طولكرم	86.7	43.3
نابلس	85.4	48.6
قلقيلية	93.6	45.9
سلفيت	78.1	40.3
رام الله والبيرة	87.5	41.4
أريحا والأغوار	83.7	41.4
القدس	81.5	45.5
بيت لحم	84.4	32.3
الخليل	89.0	46.4
الاجمالي	86.5	44.0

## 5. أداء القطاعات الخدمية

قطاع الخدمات بمختلف أنشطته الفرعية، من القطاعات التي تراجع أداؤها بشكل واضح ما بعد العدوان الأخير على قطاع غزة، حيث أشارت 52.3% من المنشآت الخدمية التي تم استهدافها الى تراجع عدد العاملين فيها خلال شهر تشرين الثاني، وكانون الثاني 2023، مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان على قطاع غزة، كما أن 52.2% من المنشآت الخدمية تراجعت فيها ايام العمل الشهرية، وفي نفس السياق أشارت 95.4% من المنشآت الخدمية المستهدفة إلى تراجع إيراداتها الشهرية، من أبرز الأنشطة الخدمية التي تراجع أداءها، أنشطة الفنادق، المطاعم، تأجير المركبات، وكالات السياحة والسفر، النقل والمواصلات، صيانة المركبات.

### جدول (4): أبرز مؤشرات قطاع الخدمات

النسبة %	المؤشر
52.3	نسبة المنشآت الخدمية التي تراجع فيها عدد العاملين على قطاع غزة
52.2	نسبة المنشآت الخدمية التي تراجعت فيها ايام العمل الشهرية
42.5	نسبة المنشآت الخدمية التي تراجعت فيها ساعات العمل اليومية
95.4	نسبة المنشآت الخدمية التي تراجعت فيها الإيرادات الشهرية
56.4	متوسط التراجع في الإيرادات الشهرية
27.2	نسبة المنشآت الخدمية التي اغلقت بشكل كامل او جزئي

## 6. أبرز المشاكل والمعوقات الحالية

عانت المنشآت الاقتصادية في محافظات الضفة الغربية العديد من المشاكل والمعوقات الإضافية ما بعد عدوان الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة، من أهم هذه المشاكل، تراجع حركة الشراء من قبل المواطنين، حيث أشارت 96.4% من المنشآت الى أن هذا هو السبب الرئيسي لتراجع نشاطها الاقتصادي، في حين أشارت 80.0% من المنشآت الاقتصادية إلى كثرة الإجتياحات للمدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية ادى لتراجع أداؤها الحالي، و80.8% من المنشآت أشارت إلى أن عدم تمكن فلسطيني الداخل من الوصول إلى محافظات

الضفة الغربية من الأسباب التي أدت الى تراجع أدائها، كما أشارت 75.6% من المنشآت أنها تعاني من صعوبة التنقل وتوزيع البضائع ما بين محافظات الضفة الغربية.

جدول (5): أبرز المشاكل والمعوقات

المشاكل والمعوقات	نسبة المنشآت %
صعوبة التنقل وتوزيع البضائع ما بين المحافظات	75.6
عدم وصول العاملين لاماكن العمل	44.5
عدم توفر البضائع / مواد خام بشكل كافي	67.2
ارتفاع تكلفة البضائع	80.7
كثرة الاضرابات والاعلاقات	93.5
تراجع حركة الشراء من قبل المواطنين	96.4
كثرة الاجتياحات من قبل قوات الاحتلال	80.0
اعتداءات المستوطنين	15.1
عدم تمكن فلسطيني الداخل من الوصول للمحافظة	80.8

## 7. الإعتداءات والأضرار المباشرة على المنشآت

نتيجة لإجراءات الإحتلال التعسفية، وتراجع الوضع الإقتصادي في محافظات الضفة الغربية، اضطرت بعض المنشآت الإقتصادية الى الإغلاق بشكل كامل، أو لفترات طويلة منذ بداية العدوان الاخير على قطاع غزة، حيث أشارت 28.8% من المنشآت انها أغلقت بشكل كامل او جزئي.

وعلى صعيد آخر، يلاحظ ان هناك جزء من المنشآت الإقتصادية تعرضت لاعتداءات مباشرة من قبل جيش الإحتلال او قطاعان المستوطنين (المستعمرين)، مما تسبب في ضرر مباشر في أحد أصولها الثابتة أو البضائع التي تملكها، حيث أفادت 6.3% من هذه المنشآت أنها تعرضت لأضرار مباشرة.



جدول (6): نسبة المنشآت التي تعرضت لاضرار مباشرة حسب المحافظة

المحافظة	نسبة المنشآت التي تعرضت لاضرار مباشرة %
جنين	5.9
طوباس	7.7
طولكرم	5.7
نابلس	8.1
قلقيلية	4.9
سلفيت	5.2
رام الله والبيرة	9.2
أريحا والأغوار	6.5
القدس	4.5
بيت لحم	4.4
الخليل	5.1
الاجمالي	6.3

#### 8. أداء المنشآت التي تملكها أو تديرها نساء

تعتبر المنشآت التي تملكها أو تديرها نساء في الغالب ومشاريع متناهية الصغر، وبالتالي تأثرت بشكل كبير نتيجة انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي ما بعد العدوان على قطاع غزة، حيث أشارت 77.4% من المنشآت التي تملكها أو تديرها نساء التي تم استهدافها في المسح إلى تراجع عدد العاملين فيها خلال شهر تشرين الثاني، وكانون الثاني 2023، مقارنة مع الوضع ما قبل العدوان على قطاع غزة، كما أن 62.0% من المنشآت التي تملكها أو تديرها نساء تراجعت فيها ايام العمل الشهرية، وفي نفس السياق أشارت 95.2% من هذه المنشآت إلى تراجع مبيعاتها/ ايراداتها الشهرية، كما اشارت النتائج الى ان 30.6% من المنشآت التي تملكها أو تديرها نساء اغلقت بشكل كامل أو جزئي ما بعد العدوان على قطاع غزة، في حين اشارت 36.0% من المنشآت الصناعية التي تملكها أو تديرها نساء الى تراجع في طاقتها الانتاجية الاعتيادية، وبنسبة تراجع بلغت 47.7%.

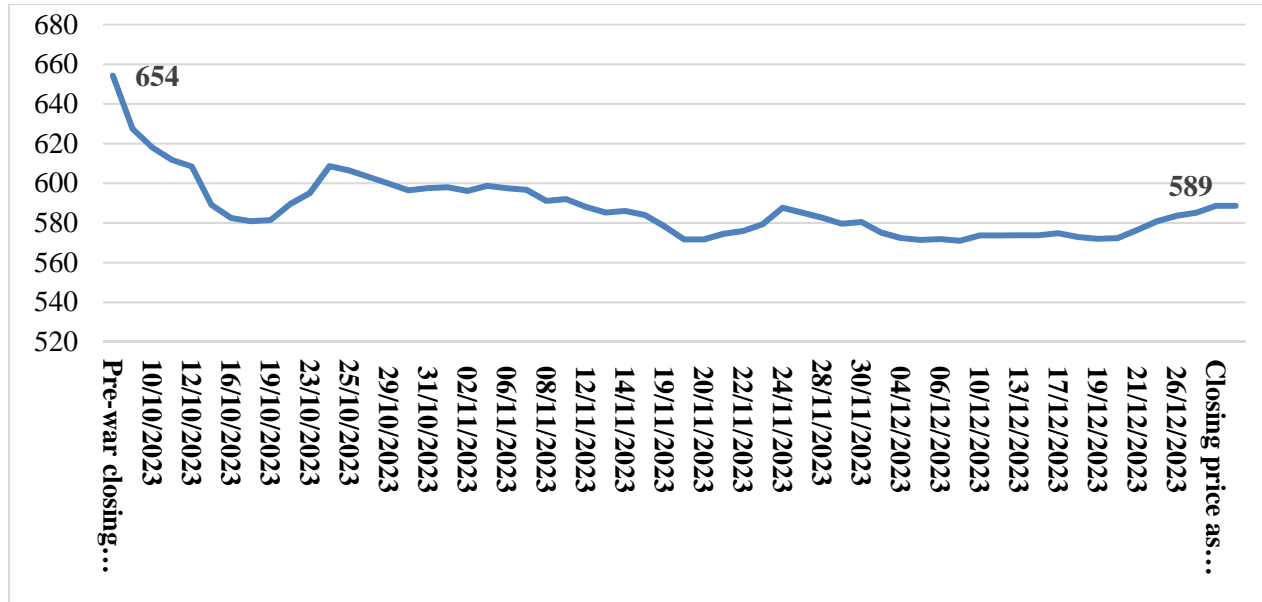
جدول (4): أبرز مؤشرات المنشآت التي تملكها او تديرها نساء

النسبة %	المؤشر
77.4	نسبة المنشآت النسوية التي تراجع فيها عدد العاملين على قطاع غزة
62.0	نسبة المنشآت النسوية التي تراجعت فيها ايام العمل الشهرية
51.2	نسبة المنشآت النسوية التي تراجعت فيها ساعات العمل اليومية
95.2	نسبة المنشآت النسوية التي تراجعت فيها الايرادات/المبيعات الشهرية
53.5	متوسط التراجع في الايرادات/المبيعات الشهرية للمنشآت النسوية
30.6	نسبة المنشآت النسوية التي أغلقت بشكل كامل او جزئي

9. أداء بورصة فلسطين

شهد مؤشر القدس خلال فترة العدوان على غزة تراجعاً بلغت نسبته حوالي 10.0% مقارنة مع إغلاق المؤشر للفترة التي سبقت الحرب، وبذلك يصل إجمالي التراجع في مؤشر القدس ما نسبته 8.0% منذ بداية العام 2023، علماً بأن المؤشر شهد ارتفاعاً نسبته 2.3% منذ بداية العام ولغاية 2023/10/6.

الرسم البياني التالي يوضح حركة مؤشر القدس خلال فترة الحرب



من جانب آخر، فقد تم خلال فترة العدوان تداول حوالي 37 مليون سهم بلغت قيمتها حوالي 54 مليون دولار حيث بلغ المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة خلال هذه الفترة حوالي مليون دولار في حين بلغ حوالي 1.5 مليون دولار للفترة التي سبقت العدوان.

وكذلك شهدت بورصة فلسطين تراجعاً في اعداد حسابات المستثمرين المفتوحة حيث تم خلال فترة العدوان فتح 424 حساب وبذلك بلغ المعدل اليومي لعدد الحسابات المفتوحة 7.5 حساب، في حين بلغ المعدل اليومي لعدد الحسابات المفتوحة خلال الفترة التي سبقت الحرب منذ بداية العام 2023 حوالي 11 حساب.